

«ما» في سورة طه: دراسة نحوية

قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة سنّار

د. عماد عوض الزين علي

مستخلص :

تتمثل أهمية الدراسة في دراسة أداة، إذ تُدرّس من مُختلف جوانبها، وممّن سلك هَذَا المنهج الزّجاجيّ في «كتاب اللّامات»، وأحمد بن فارس في «مقالة كلاً»، وأبو جَعْفَر الطبريّ في «رسالة كلاً في الكلام والقرآن»، وابن هشام الأنصاريّ في رسالته «المباحث المرصّية المتعلّقة بمنّ الشرطيّة» وعُثْمَان النّجديّ في رسالة «أبي المُشَدّدة» و أحمد بن محمد بن أحمد القرشيّ مسائل (إذن)، ودراستي في مسائل «حبذا» النّحوية وغيرهم. هدفت الدراسة إلى بيان: أنواع «ما» ومعانيها، عمل «ما»، الخلاف النّحويّ في «ما العاملة»، «ما» في سورة طه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليلي. كمنت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية: هل وردت «ما» بكل أنواعها في سورة طه؟ هل وردت ما العاملة بكل أنواعها في سورة طه؟ ما أكثر الأنواع التي وردت في سورة طه؟. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وردت «ما» في سورة طه في تسع عشر موضع، لم ترد «ما» عاملة في سورة طه، وردت «ما» الاسمية موصولة- استفهامية في سورة طه، ووردت «ما» الحرفية نافية- كافة. أوصت الدّراسة بالتالي: دراسة الأدوات في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، دراسة معجمية نحوية للأدوات في القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية : أداة، ما، النّحو، طه، قرآن

in Surah Taha: A grammatical Study Ma” ”The Article

Dr . Emad Awad Alzain Ali

Abstract:

The importance of the study lies in studying a tool, as it is studied from its various aspects. Among those who followed this approach are Al-Zajaji in “The Book of Al-Lamats”, Ahmad Ibn Faris in “Pronouncing of Kalla”, Abu Jafar Al-Tabari in “Risalat Kalla in Speech and the Quran”, and Ibn Hisham Al-Ansari in his publication “The conditional chapters related to the conditional *Min*” and Othman Al-Najdi in his research “Aiy Almoshadada” and Ahmad bin Mohammad bin Ahmad Al-Qurashi issues of (Ezan), and my study of the grammatical issues of “Habaza” and others. This study aimed to clarify: the types and meanings of “Ma”, the function of “Ma”, the grammatical disagreement

regarding “Ma as a inflectional particle,” and “Ma” in Surah Taha. The study used the descriptive and the analytical method. The study problem lay in answering the following questions: Does the word “Ma” appear in all its forms in Surah Taha? Does the active participle “Ma” appear in all its forms in Surah Taha? What are the most frequent types of “Ma” in Surah Taha? The study reached several findings, the most important of which are: The word “Ma” appears in nineteen places in Surah Taha. It does not appear as an operative particle in Surah Taha. The nominal “Ma” appears as a relative pronoun and interrogative, and the particle “Ma” appears as a negative particle. The study recommends the following: to conduct a grammatical-semantic study of the particles in the Holy Quran, and a lexical-grammatical study of the particles in the Holy Quran.

Keywords: The Article ,Ma, Grammar, Taha, Quran

مقدمة:

هذه الدراسة تتمثل في دراسة أداة، إذ تُدرَس من مُختلف جوانبها، وممن سلك هذا المنهج الزجاجي في «كتاب اللّامات»، وأحمد بن قارس في «مقالة كلاً»، وأبو جعفر الطبري في «رسالة كلاً في الكلام والقُرآن»، وابن هشام الأنصاري في رسالته «المباحث المرصّية المتعلّقة بمنّ الشرطيّة» وعثمان النجدي في رسالة «أيّ المُشدّدة» و أحمد بن محمد بن أحمد القرشي مسائل (إذن)، وغيرهم من النحويين، ودراستي في مسائل «حبذا» النحوية فعندئذ شمرت عن ساعد الجدّ، وعقدت العزم، وطلبت العون من الله، فتتبع مسائلها في بطون الكتب النحوية، وإعراب القرآن.

أهداف الدراسة:

- تتمثل أهداف الدراسة في التالي:
- 1- أن تبين الدراسة أنواع «ما» ومعانيها
 - 2- أن تبين الدراسة عمل «ما»
 - 3- أن تبين الدراسة الخلاف النحوي في «ما العاملة»
 - 4- أن تبين الدراسة «ما» في سورة طه

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي، آخذه من أدواته التحليل ملائمته طبيعة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- هل وردت «ما» بكل أنواعها في سورة طه؟
- 2- هل وردت «ما» العاملة بكل أنواعها في سورة طه؟
- 3- ما أكثر أنواع «ما» التي وردت في سورة طه؟

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن هذه التساؤلات وتحقيق أهدافها، وفق هيكلية مشتملة على ثلاث مباحث؛ و خاتمة مشتملة على النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: أنواع «ما» ومعانيها:

ذكر الدقر- رحمه الله- أن ما: في جميع معانيها تُعبرُ عن غير الآدميين، وعن صفات الآدميين⁽¹⁾. وذكر المرادي- رحمه الله- وُجوه «مَا» بقوله: «... مَا وَلَهَا عَشْرَةَ أَوَّجِهَ خَمْسَةَ مِنْهَا أَسْمَاءَ وَخَمْسَةَ أَحْرَفَ

الخمسة الأولى (الاسمية):

1 - الاستفهامية نَحْوُ:

مَا عِنْدَكَ؟ فَتَقُولُ: طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ أَوْ رَجُلٌ أَوْ غَلَامٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْنَاسِ لِأَنَّهَا سُؤَالَ عَنِ الْجِنْسِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: مَا تَقُولُ فِي زَيْدٍ؟ فَتَقُولُ مَجِيبًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا كَأَنَّهُ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ أَيُّ فَقَلْتَ خَيْرًا فَهَذِهِ اسْتِفْهَامٌ⁽²⁾

- معناها: مَعْنَاهَا: أَيُّ شَيْءٍ نَحْوُ {مَا هِيَ؟} (الآية «68» من سورة البقرة «2»)، {مَا لُونُهَا؟} (الآية «69» من سورة البقرة «2»)، {وَمَا تَلُوكَ بِيَمِينِكَ} (الآية «17» من سورة طه «20») وهي سُؤَالَ عَنِ غَيْرِ الْآدَمِيِّينَ وَعَنِ صِفَاتِ الْآدَمِيِّينَ، فَإِذَا قُلْتَ: «مَا عِنْدَكَ؟» فَتُجِيبُ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا مَنْ يَعْقِلُ، وَ «مَا» فِي قَوْلِكَ «مَا اسْمُكَ؟»، وَ «مَا عِنْدَكَ؟» فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ.

حَذْفُ الْفَهَا:

يَجِبُ حَذْفُ أَلِفِ «مَا» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ إِذَا جُرَتْ وَإِنْقَاءُ الْفَتْحَةِ دَلِيلًا عَلَيْهَا نَحْوُ «فِيمَ» وَ «الأم» وَ «علام» وَ «بم» وَ «عم» نَحْوِ {فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا} (الآية «43» من سورة النازعات «79»)، {فَتَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ} (الآية «35» من سورة النمل «27»)، {لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} (الآية «2» من سورة الصف «61»).

- تركيب ما مع «ذا»:

تأتي في ذلك على أربعة أوجه:

أحدها: أن تكون مع «ذا» للإشارة نحو «ماذا التقصير؟».

الثاني: أن تكون مع «ذا» الموصولة.

الثالث: أن يكون «ماذا» كُله استفهاماً على التركيب كقول جرير:

يَاخِرُزَّرُ تَغْلِبَ مَاذَا بَالُ نِسْوَتِكُمْ *** لَا يَسْتَفْقِنَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ تَحَنَانًا

الخرز: جمع «أخزر» وهو صغير العينين.

الرابع: أن يكون «ماذا» كُله اسم جنس بمعنى شيء أو موصولاً بمعنى الذي على خلاف في

تخريج قول المثقّب العبدى:

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتِيهِ *** وَلَكِنْ بِالْمَعْيَبِ نَبَّيْنِي

1. فالجمهور على أن «ماذا» كُله مفعول «دعي» في البيت، ثم اختلفوا فقال بعضهم: موصول

بمعنى الذي، وقال آخرون: نكرة بمعنى شيء

2. الجزائية نحو: ما تفعل تجز علي، ومنه قوله جل وعز: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا

ممسك لها⁽³⁾ وموضع يفتح جزم بما والجواب الفاء في فلا ممسك⁽⁴⁾

3. الموصولة مَعْنَى الَّذِي نَحْو: مَا عِنْدَكَ مِنَ الْمَتَاعِ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَز: {صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} وَلِذَلِكَ صَرَفْتُ أَحْسَنَ مِنْ أَجْلِ إِصْافَتِهِ إِلَى مَا آتَى بِمَعْنَى الَّذِي⁽⁵⁾

4. تَكُونُ مَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْو: أَعْجِبْنِي مَا صَنَعْتَ أَي: صَنَعَكَ

5. الموصوفة نَحْو قَوْلِكَ: جِئْتُ مِمَّا خَيْرَ مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ بِشَيْءٍ خَيْرَ مِنْ ذَلِكَ وَنظيرها في ذَلِكَ مِنْ تَوْصِفٍ بِالنَّكْرَةِ نَحْو مَرَرْتُ بِمَنْ خَيْرَ مِنْكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ بِإِنْسَانٍ خَيْرَ مِنْكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا *** حَبِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا⁽⁶⁾

6. مَا لِلتَّعَجُّبِ نَحْو: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا، وَمَا أَعْلَمَ بَكْرًا، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ شَيْءٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ: شَيْءٌ حَسَنٌ زَيْدًا وَمَوْضِعُهَا رَفْعٌ بِالِإِثْتِدَاءِ وَخَبَرُهَا فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَهُوَ أَحْسَنُ وَعَلَى ذَلِكَ قِيَاسُ الْبَابِ

الخمسة الأخر (الحرفية):

1. الجحود نَحْو {مَا هَذَا بَشَرًا}⁽⁷⁾ و {وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا}⁽⁸⁾ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْصُبُونَ بِهَا الْخَبَرَ إِذَا كَانَ نَفِيًّا فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَرْفَعُونَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُونَ: «مَا زَيْدٌ قَائِمٌ» وَتَقُولُ: «مَا قَائِمٌ زَيْدٌ» فَتَجْتَمِعُ اللَّغَتَانِ فِيهِ لِتَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَتَقُولُ: مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ فَتَرْفَعُ عِنْدَ الْجَمِيعِ لَخُرُوجِ الْخَبَرِ إِلَى الْإِثْبَاتِ بِقَوْلِكَ إِلَّا. وَتَقُولُ: «مَا زَيْدٌ قَائِمًا أَبُوهُ» فَإِنْ قُلْتَ: «مَا زَيْدٌ قَائِمٌ عَمْرُو» لَمْ يَجْزِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ سَبَبِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: مَا أَبُو زَيْنَبٍ قَائِمَةٌ أُمُّهَا لَمْ يَجْزِ فَإِنْ قُلْتَ: «مَا أَبُو زَيْنَبٍ قَائِمَةٌ أُمُّهُ» جَازَ لِأَنَّ السَّبَبَ لَهُ⁽⁹⁾

2. الصلوة نَحْو قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ}⁽¹⁰⁾ أَي بِنَقْضِهِمْ وَكَذَلِكَ {فَبِمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ} أَي: فَبِرَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ فَادْهَبِي مَا إِلَيْكَ أَدْرِكُنِي الْجُدَّ * عِدَانِي عَن هَيْجَكُمِ أَشْغَالِي⁽¹¹⁾ وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

يَا شَاةَ مَا قِيضَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ *** حَرَمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرَمِ⁽¹²⁾
أَي يَا شَاةَ قِيضَ

3- الكافة كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ} وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ {إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ} وَرُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا { وَنَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

رُبَّمَا تَجْزَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ *** لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعُقَالِ⁽¹³⁾
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْضًا:

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا *** أَفْنَانَ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمَخْلُوسِ⁽¹⁴⁾
لَمَا كَفَّ بِ مَا اسْتَأْنَفَ الْكَلَامَ بَعْدَ مَا فَقَالَ أَفْنَانَ رَأْسِكَ بِالرَّفْعِ⁽¹⁵⁾

هي التي تَكْفُفُ غَامِلًا مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ حَرْفٍ عَنِ الْعَمَلِ فَمِنْهَا: كَافَّةٌ عَنِ عَمَلِ الرَّفْعِ، وَهِيَ الْمُتَّصِلَةُ بِ «قَلَّ» وَ «طَالَ» وَ «كَثُرَ» تَقُولُ: قَلَّمَا، وَ «أَلَمَا، وَكَثَرَمَا، فَمَا هُنَا كَفَّتِ الْفِعْلَ عَنِ طَلَبِ الْفَاعِلِ، وَمِنْهَا الْكَافَّةُ عَنِ عَمَلِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ، وَهِيَ الْمُتَّصِلَةُ بِ «إِنْ» وَأَخَوَاتِهَا نَحْوُ {إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ} (الآية «171» مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ «4») وَمِنْهَا الْكَافَّةُ عَنِ عَمَلِ الْجَرِّ، وَهِيَ الَّتِي تَتَّصِلُ بِأَحْرَفِ، وَظُرُوفِ، فَالْأَحْرَفُ «رَبَّ» وَ «الْكَاف» وَ «الْبَاء» وَ «مَنْ» وَالظُّرُوفُ «بَعْدَ» وَ «بَيْنَ»⁽¹⁶⁾.

4- المسلطة نَحْو حَيْثُمَا تَكُن أَكُنْ وَوَلَا مَا لَمْ يَجْزِ الْجَوَابُ بِ حَيْثُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا تَرِينِي الْيَوْمَ أُرْخِي ظِعِينَتِي ***أصوب سيرا في البلادِ وَأَرْفَعُ
فَقِيًّا مِنْ قَوْمِ سِوَاكُمْ وَإِنَّمَا *** رجالي قوم بالحجـاز وَأَشْجَعُ⁽¹⁷⁾
وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ ***حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ⁽¹⁸⁾
وَمَوْضِعُ أَتَيْتَ جَزْمٌ بِ إِذَا وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ فِي قَوْلِ وَمَا الْمَسْلُطَةُ سَلَطَتْ الْحَرْفَ عَلَى الْجَزْمِ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لَمْ يَجْزَمْ الْحَرْفُ⁽¹⁹⁾

5- ومغيرة لِمَعْنَى الْحَرْفِ نَحْوُ {لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَأَيْكَه} ⁽²⁰⁾ أَي هَلَا تَأْتَيْنَا لَقَدْ غَيَّرَتْ مَعْنَى
لَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مَعْنَاهَا فِي قَوْلِكَ لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ كَذَا وَهُوَ وَجُوبُ الشَّيْءِ لَوْجُوبٌ غَيْرُهُ فَخَرَجَتْ عَنْ
هَذَا الْمَعْنَى فِي قَوْلِكَ لَوْ مَا إِلَى مَعْنَى هَلَا فَصَارَتْ مَا مُغْيِرَةً لِمَعْنَى لَوْ. وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ مِمَّنْزِلَةً
الْمَصْدَرِ نَحْوُ شَرٌّ مَا صَنَعْتَ أَي صَنِعَكَ وَهِيَ هَهُنَا حَرْفٌ، وَتَكُونُ الصَّلَةَ عَوْضًا وَغَيْرَ عَوْضٍ نَحْوُ
قَوْلِكَ أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتَ مَعَكَ أَي إِذْ كُنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتَ مَعَكَ فَجَعَلَ مَا مِنْ كُنْتَ وَمِنْهُ
أَبَا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ ***فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ⁽²¹⁾

فَمَا مَفْصُولَةٌ مِنْ أَنْ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْكِتَابِ يَكْتُبُهَا مَوْصُولَةً لِلدِّغَامِ وَالْأَوَّلَى تَفْصُلُ
لِيَتَبَيَّنَ أَنَّهَا حَرْفَانِ وَلَا تَلْتَبِسُ بِقَوْلِكَ أَمَا الَّتِي هِيَ حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي قَوْلِكَ أَمَا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقُ⁽²²⁾
المبحث الثاني: «ما» العاملة

المتأمل لـ «ما» بكافة أنواعها الحرفية والإسمية يجد أن العاملة منها اثنان:

أولاهما- ما الحِجَازِيَّةُ:

1- «أما» ما فأعملها الحجازيون، وبلغتهم جاء التنزيل، قال الله تعالى: {مَا هَذَا بَشَرًا} ⁽²³⁾ ،
{مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ} ⁽²⁴⁾ ، ثم اختلف النحاة، فقال البصريون: عملت في الجزأين، وقال الكوفيون:
عملت في الأول فقط، وأما نصب الثاني فعلى إسقاط الخافض، كذا قاله الشاطبي، وفيه نظر،
فإن المنقول عنهم أن المرفوع بعدها مبتدأ والمنصوب خبره. ونصب بإسقاط الخافض، وأهملها
التميميون، قال سيبويه: وهو القياس. كما أهملوا ليس حملًا عليها، فقالوا: ليس الطيب إلا المسك
بالرفع، قاله في المغني. «و» لا يعملها الحجازيون مطلقًا، بل «لإعمالهم إيَّاه» عندهم «أربعة
شروط» ⁽²⁵⁾:

أحدها: أن لا يقترب اسمها بـ«إن» الزائدة، فإن اقترب بها بطل عملها وجوبا عند البصريين
«كقوله»: [من البسيط]

«بني غدانة ما إن أنتم ذهب» *** ولا صريف ولكن أنتم خزف ⁽²⁶⁾

برفع «ذهب» على الإهمال، وإنما لم تعمل حينئذ؛ لأنها محمولة على «ليس» في العمل،
و«ليس» لا يقترب اسمها بـ«إن». «وأما رواية يعقوب» بن السكيت «ذهبًا؛ بالنصب فتخرج على
أن «إن» نافية مؤكدة لـ: ما» لا مؤسسة؛ لأن نفي النفي إيجاب. و«لا زائدة» كافة لـ: ما»، وهذا
التخريج إنما يتمشى على قول الكوفيين إن «إن» المقرونة بـ«ما» هي النافية، جيء بها بعد «ما»
توكيدًا، وهو مردود، فإن العرب قد استعملت «إن» الزائدة بعد ما» الموصولة الاسمياً والحرفية

لشبهها في اللفظ بـ«ما» النافية، فلو لم تكن «إن» المقتربة بـ«ما» النافية زائدة لم يكن لزيادتها بعد الموصولات مسوغ، قاله المرادي⁽²⁷⁾.

الشرط «الثاني: أن لا ينتقض نفي خبرها بـ«إلا»، فإن انتقض بطل عملها، كبطلان معنى «ليس» «فلذلك وجب الرفع في» «واحدة» من قوله تعالى: {وَمَا أُمَرَّتْ إِيَّاهُ وَاحِدَةً} (28) وفي «رسول» من قوله تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ} (29)، «فأما قوله: [من الطويل] وما الدهر إلا مجنوناً بأهله *** وما صاحب الحاجات إلا معذباً» (30)

فمن باب «المفعول المطلق الواقع عامله المحذوف خبراً عن اسم مبتدأ على حد: «ما زيد إلا سيراً، أي:» ما زيد «إلا يسير سيراً، والتقدير:» وما الدهر «إلا يدور دوران مجنون»، ف«الدهر» مبتدأ و«يدور» خبره، و«دوران مفعول مطلق، وعامله «يدور» فحذف وأقيم المضاف إليه «دوران» مقامه، والباعث على نصب «مجنون» على هذا التقدير أمران: كونه لا يصح أن يكون خبراً عن «الدهر» وكونه واقعاً بعد الإيجاب، والباعث على تقدير «دوران» أن «مجنوناً» لا يصح كونه مفعولاً مطلقاً؛ لأنه اسم للدواب الذي يسقى عليها الماء، فتارة يجعل السافل عاليًا، وتارة يعكس، وأسماء الذوات لا تنصب إلى المفعولية المطلقة، إلا أن تكون آلة لها نحو: ضربته سوطاً. و«كذا القول في: ... وما صاحب الحاجات إلا معذباً. فإنه في تقدير «إلا يعذب معذباً، أي: تعذيباً»، والباعث على نصبه وقوعه بعد الإيجاب، والباعث على تأويله بالمصدر ما تقدم؛ لأن «معذب» اسم مفعول، وهو لا يقبل النصب على المفعولية المطلقة، وهذا ظاهر على مذهب الأخفش، وأما مذهب سيبويه فلا؛ لأنه لا يرى أن صيغة المفعول تكون بمعنى المصدر. وأجاز يونس النصب بعد الإيجاب (31)

الشرط «الثالث: أن لا يتقدم الخبر» على الاسم، خلافاً للفراء، وإن كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً على الأصح، خلافاً لابن عصفور، فإن تقدم بطل العمل، «كقولهم: ما مسيء من أعتب» ف«مسيء» خبر مقدم. و«من أعتب» مبتدأ مؤخر. وحكى الجرمي: ما مسيئاً من أعتب. على الإعمال، وقال: إنه لغة. والمعتب: الذي عاد إلى مسرتك بعد ما ساءك (32). وهذه الشروط الثلاثة مستفادة من قول ابن مالك:

إعمال ليس أعملت ما دون إن *** مع بقا النفي وترتيب زكن (33)

أي: علم.

الشرط «الرابع: أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها»، فإن تقدم بطل عملها، «كقوله» وهو: مزاحم بن الحارث العقيلي: [من الطويل]

وقالوا تعرفها المنازل من منى *** وما كل من وافى منى أنا عارف (34)

الأصل: ما أنا عارف كل من وافى منى، ف«كل» منصوبة على المفعولية بـ«عارف»، يقال: تعرفت ما عند فلان، بتشديد الراء، تطلبت حتى عرفت، و«المنازل» مفعول فيه. وذلك أن مزاحماً لما اجتمع بمحبوبته في الحج ثم فقدها. فسأل عنها، فقالوا له: تعرفها في منازل الحج من منى، فقال أنا لا أعرف كل من وافى منى حتى أسأله عنها. «إلا إن كان المعمول ظرفاً أو» جاراً ومجروراً، فيجوز» ال عمل للتوسع فيهما (35)

3- زيادةُ الباءِ في خبرها:

وبعد ما وليس جرّ الباءِ الخبر *** وبعد لا ونفي كان قد يجر⁽³⁶⁾
تُرَادُ الباءُ في خبر «ما» بكثرة وذلك نحو قوله تعالى: {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} (الآية
«99» من سورة آل عمران «3»).

ثانيهما- مَا الشَّرْطِيَّةُ:

ذكر ابن مالك- رحمه الله- «ما» في قوله:

بلا ولام طالبا ضع جزما	في الفعل هكذا بلم ولما
وأجزم بـ إن ومن وما ومهما	أي متى أيان أين إذما
وحيثما أنى وحرف إذما	كـ إن وباقي الأدوات أسما ⁽³⁷⁾

الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين:

أحدهما: ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الأمر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو {لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ} ولا الدالة على النهي نحو قوله تعالى: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} أو على الدعاء نحو قوله تعالى:: (ربنا لا تؤاخذنا) ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويقبلان معناه إلى الماضي نحو لم يقم زيد ولما يقيم عمرو ولا يكون النفي بلما إلا متصلا بالحال.

والثاني: ما يجزم فعلين وهو إن نحو: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ} ومن نحو: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} وما نحو: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ} ومهما نحو وقالوا: {مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ} وأي نحو: {أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} (38)

يُعَبَّرُ بها عَنْ غيرِ العَاقِلِ، وتَجْزَمُ فِعْلَيْنِ، ولا بُدَّ لها من عائدٍ، تقول: «ما تَرَكَبْتُ أَرْكَبُ» ولا بُدَّ من تقديرِ الهاءِ، أي أَرْكَبُهُ، والأحسن «ما تَرَكَبْتُ أَرْكَبُهُ» ومثله قوله تعالى: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ} (الآية «197» من سورة البقرة «2») فـ «مَا» شَرْطِيَّةٌ مفعول تركب وأضمرت الهاء في تَرَكَبْتُ، فإذا جعلتها منزلة الذي قلت: ما تقول أقول، فيصيرُ تقول صلةً لِمَا، حتى تكمل اسماً، فكأنك قلت: الذي تقول أقول، كما يقول سيبويه (39).

البحث الثالث: «ما» في سورة طه:

وردت «ما» في سورة طه في تسع عشر موضع، بنوعيهما الحرفي والاسمي، ولم ترد «ما» العاملة وسنقوم بالدراسة والتحليل على النحو التالي: «ما» الاسمية: أما الاسمية فوردت في سورة طه موصولة واستفهامية، وأما «ما» الحرفية فوردت نافية وكافة.

أولاً- «ما» الموصولة :

1- قوله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} (40)

الإعراب: (له) متعلّق بخبر مقدّم (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر (في السموات) متعلّق بمحذوف صلة ما (ما) في المواضع الثلاثة معطوفة على الموصول الأول في محلّ رفع (في الأرض) متعلّق بصلة ما الثاني (بينهما) ظرف منصوب متعلّق بصلة ما الثالث (تحت) ظرف منصوب متعلّق بصلة ما الرابع (الثرى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة

على الألف⁽⁴¹⁾.

2- قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ)⁽⁴²⁾

(لِتُجْزَى): اللامُ تتعلّقُ بِأُخْفِيهَا. وَقِيلَ: بِآتِيَةٍ; وَلِذَلِكَ وَقَفَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَفَقَهُ بِسِيرَةٍ إِيدَانًا بِإِنْضَالِهَا عَنْ «أُخْفِيهَا» وَقِيلَ: لَفْظُهُ لَفْظٌ كِيٌّ، وَتَقْدِيرُهُ الْقَسْمُ; أَيُّ لَتُجْزَيْنَ، وَ «مَا» مُصَدِّرِيَةٌ. وَقِيلَ: مَعْنَى الذِّي; أَيُّ تَسْعَى فِيهِ.

3- قَالَ تَعَالَى: (وَالْقِيَامَ فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِمَّا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى) ⁽⁴³⁾.

قَوْلُهُ تَعَالَى: (تَلَقَّفَ): يُفْرَأُ بِالْجَزْمِ عَلَى الْجَوَابِ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ «مَا» وَأَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَصَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَمِيرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَنَسِبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ بِتَسْبِيهِ.

4 - قوله تعالى: (قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِمَّا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)⁽⁴⁴⁾

قال أبو إسحاق: «الذي» في موضع خفض على العطف. والمعنى: لن نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَعَلَى اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ. قال: ويجوز أن يكون في موضع خفض على القسم.

فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ، وَتَحْذُفُ فِي الْوَقْفِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا فِي الْوَصْلِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَاخْتَارَ سَبِيحُوهُ إِثْبَاتُهَا فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَتْ عَلَّةُ التَّقَاةِ السَّاكِنِينَ إِمَّا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَنْصُوبَةً عَلَى الظرف. والمعنى: إِمَّا تَقْضِي فِي مَتَاعِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَأَجَازَ الْفِرَاءُ الرَّفْعَ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ «مَا» مَعْنَى الذِّي ⁽⁴⁵⁾.

5- (إِنَّا أَمْنَا رَبَّنَا يُغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى)⁽⁴⁶⁾

ما في موضع نصب معطوفة على الخطايا، وقيل: لا موضع لها وهي نافية أي ليغفر لنا خطايانا من السحر وما أكرهتنا عليه، والأولى أولى ⁽⁴⁷⁾.

6- قَالَ تَعَالَى: (قَالَ بَصُرْتُ مِمَّا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِمَّنْ أَنْتَ الرَّسُولُ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي) ⁽⁴⁸⁾.

قَوْلُهُ تَعَالَى: (بَصُرْتُ مِمَّا لَمْ يَبْصُرُوا): يَتَعَدَّى بِحَرْفِ جَرٍّ; فَإِنْ جُنْتُ بِالْهَمْزِ تَعَدَّى بِنَفْسِهِ; كَفَرِحٍ، وَأَفْرَحْتَهُ. وَيَبْصُرُوا بِالْيَاءِ عَلَى الْغَيْبَةِ، يَعْنِي قَوْمَ مُوسَى. وَبِالتَّاءِ عَلَى الْخَطَابِ، وَالْمَخَاطَبُ مُوسَى وَحَدَهُ; وَلَكِنْ جَمَعَ الصَّمِيرَ; لِأَنَّ قَوْمَهُ تَبَعَ لَهُ. وَفَرِيٌّ بَصُرْتُ بِكَسْرِ الصَّادِ، وَتَبَصَّرُوا بِفَتْحِهَا; وَهِيَ لَعْنَةٌ ⁽⁴⁹⁾.

7- قَالَ تَعَالَى: (وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى)⁽⁵⁰⁾

قَوْلُهُ تَعَالَى: (أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ): يُفْرَأُ بِالتَّاءِ عَلَى لَفْظِ الْبَيِّنَةِ، وَبِالْيَاءِ عَلَى مَعْنَى الْبَيَانِ. وَفَرِيٌّ «بَيِّنَةٌ» بِالتَّنْوِينِ، وَ «مَا» بَدَلٌ مِنْهَا، أَوْ حَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ، وَحِكْمِيٌّ عَنْ بَعْضِهِمْ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ «مَا» وَ «بَيِّنَةٌ» حَالٌ مُقَدَّمَةٌ ⁽⁵¹⁾.

ثانياً- الاستفهامية:

1- قوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى) ⁽⁵²⁾. قوله: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ}: «ما» مبتدأة استفهامية. و «تلك» خبره. و «بيمينك» متعلقٌ بمحذوفٍ لأنه حال كقوله: {وهذا بعلي شيخاً}

[هود: 72] . والعامل في الحال المقدرة معنى الإشارة. وجَوَزَ الزمخشريُّ أَنْ تَكُونَ «تلك» موصولةً بمعنى التي، و «بيمينك» صلّتها. ولم يذكر ابنُ عطية غيره، وهذا ليس مذهبَ البصريين، لأنهم لم يجعلوا من أسماء الإشارة موصولاً إلا «ذا» بشروطٍ ذكرتها أولُ هذا الكتاب. وأمّا الكوفيون فيجيزون ذلك في جميعها، ومنه هذه الآية عندهم أي: «وما التي بيمينك»⁽⁵³⁾

2- قوله تعالى: (قَالَ قَمَا بِأَلِ الْقُرُونِ الْأُولَى) ⁽⁵⁴⁾. الإعراب: (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (بال) خبر مرفوع. جملة: «قال ...» لا محل لها استئنافية. وجملة: «ما بال ...» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كان ربك قد أعطى وهدي فما بال ... ، وجملة الشرط المقدرة في محل نصب مقول القول ⁽⁵⁵⁾.

3- قوله تعالى: (وَمَا أَعَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى) ⁽⁵⁶⁾. الإعراب: (الواو) استئنافية (ما) اسم استفهام مبتدأ في محل رفع (عن قومك) متعلق ب (أعجلك) ، (موسى) منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر. جملة: «أعجلك ...» في محل نصب مقول القول لقول مقدر أي قلنا له. وجملة: «النداء ...» لا محل لها اعتراضية ⁽⁵⁷⁾.

4- قوله تعالى: {قَالَ يَا هَازُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا} ⁽⁵⁸⁾ «ما» اسم استفهام مبتدأ، وجملة «منعك» خبر، «إذ» ظرف زمان متعلق ب «منع»، وجملة «رأيتهم» مضاف إليه، وجملة «ضلوا» مفعول ثان ⁽⁵⁹⁾.

5- قوله تعالى: (قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ) ⁽⁶⁰⁾ مقول القول مقدر، أي: قال: هذا كلام أخي، وجملة «فما خطبك» معطوفة على مقول القول، «ما» اسم استفهام مبتدأ، و«خطبك» خبر ⁽⁶¹⁾.

«ما» الحرفية: وردت نافية وردت في موضعين، ووردت كافة في موضعين من سورة طه

أولاً- النافية:

1- قوله تعالى: (مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) ⁽⁶²⁾. «ما» نافية «أنزلنا» ماض وفاعله وقرئ نزلنا «عليك» متعلقان ب أنزلنا «القرآن» مفعول به والجملة ابتدائية ⁽⁶³⁾

2- قوله تعالى: (وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى) ⁽⁶⁴⁾. «وأصل فرعون» الواو عاطفة وماض وفاعله «قومه» مفعول به والهاء مضاف إليه والجملة معطوفة «وما» الواو عاطفة وما نافية «هدى» ماض مبني على الفتح المقدر فاعله مستتر والجملة معطوفة ⁽⁶⁵⁾

ثانياً- الكافة:

1- قوله تعالى: (وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي) ⁽⁶⁶⁾. الإعراب: (الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (قبل) اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق ب (قال) ، (يا قوم) مر إعرابها «1» ، (إنما) كافة ومكفوفة (به) متعلق ب (فتنتم) ، (الواو) عاطفة، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر، وعلامة النصب في (أمري) الفتحة المقدرة على ما قبل الباء، و (الياء) مضاف إليه. جملة: «قال ...» لا محل لها جواب القسم المقدر.. جملة القسم لا محل لها استئنافية. وجملة النداء: «يا قوم» في محل نصب مقول القول. وجملة: «فتنتم به ...» لا محل لها جواب النداء. وجملة: «إن ربكم الرحمن ...» لا محل لها معطوفة على جواب النداء. وجملة: «اتبعوني ...» في محل جزم جواب

شرط مقدّر أي إن صدّتموني فاتّبِعوني⁽⁶⁷⁾.

2- قوله تعالى: {إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا}. «إِنَّمَا» كافة ومكفوفة ومبتدأ وخبر، «الذي» نعت «إِلَهُكُم»، وجملة التنزيه صلة، «إِلَّا» للحصر، «هو» بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة «وَسِعَ» مستأنفة، «عِلْمًا» تمييز⁽⁶⁸⁾.
خاتمة: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد، وبعد فإني قد وافيت الغاية التي كنت أصبو، فهذه خاتمة مشتملة على أهم النتائج والتوصيات أجملها في التالي:

النتائج

- 1- وردت «ما» في سورة طه في تسع عشر موضع.
- 2- لم ترد «ما» عاملة في سورة طه
- 3- وردت «ما» الاسمية موصولة- استفهامية في سورة طه
- 4- وردت «ما» الحرفية نافية- كافة

التوصيات:

- 1- دراسة الأدوات في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية
- 2- دراسة معجمية نحوية للأدوات في القرآن الكريم

الهوامش:

- (1) عبد الغني بن علي الدقر (المتوفى: 1423هـ)، معجم القواعد العربية، (د/ت) (2/ 125).
- (2) الروماني، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: 384هـ)، منازل الحروف، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: دار الفكر - عمان (ص: 86)
- (3) سورة فاطر الآية: 2
- (4) الروماني، مرجع سابق، منازل الحروف، (ص: 36)
- (5) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- (6) حسان بن ثابت، أبو الوليد الخزرجي الأنصاري صحابي جليل
- (7) سورة يوسف، الآية 31
- (8) سورة الشعراء، الآية 186
- (9) الروماني، مرجع سابق، منازل الحروف (ص: 37)
- (10) سورة النساء، الآية 155
- (11) ميمون بن قيس، من سعد بن ضبيعة، ويكنى أبو بصير
- (12) عنتر بن عمرو بن شداد بن قراد العبسي
- (13) نسب إلى حنيف صاحب الحماسة البصرية، علي بن أبي الفرح بن الحسن المتوفى (659هـ)
- (14) لم أقف على قائله
- (15) الروماني، مرجع سابق، منازل الحروف (ص: 38)
- (16) الدقر، قواعد العربية، مرجع سابق، 131/2
- (17) عبد الله بن همام السلولي، من بني مرة بن صعصعة، شاعر إسلامي أدرك معاوية، وبقي إلى أيام سليمان
- (18) العباس بن مرداس في غزوة حنين، يذكر بلاءه وإقدامه مع قومه.
- (19) الروماني، مرجع سابق، منازل الحروف (ص: 39)
- (20) سورة الحجر، الآية: 7
- (21) خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمى، شاعر وفارس من أغرابة العرب.
- (22) الروماني، مرجع سابق، منازل الحروف (ص: 38)
- (23) سورة يوسف الآية: 31
- (24) سورة المجادلة الآية: 2
- (25) خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، بشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بضمون التوضيح في النحو، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ - 2000م (1/ 261)
- (26) ورد من الشواهد، بلا نسبة
- (27) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بضمون التوضيح في النحو (1/ 262)
- (28) سورة القمر الآية: 50

- (29) سورة آل عمران الآية: 44
- (30) خالد الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، مرجع سابق، (1/ 262)
- البيت لأحد بني سعد في شرح شواهد المغني ص219، وبلا نسبة في أوضح المسالك 1/ 276
- (31) خالد الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، مرجع سابق، (1/ 263)
- (32) خالد الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، مرجع سابق، (1/ 263)
- (33) محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، ألفية ابن مالك، الناشر: دار التعاون (ص: 20)
- (34) البيت لمزاحم بن الحارث العقيلي في ديوانه ص28، وخزانة الأدب 6/ 268
- (35) خالد الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، مرجع سابق، (1/ 266)
- (36) محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، ألفية ابن مالك، الناشر: دار التعاون (ص: 20)
- (37) المرجع نفسه،
- (38) ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م (4/ 27)
- (39) الدقر، قواعد العربية، مرجع سابق، 2/ 130
- (40) سورة طه، الآية: 6
- (41) محمود بن عبد الرحيم الصافي، الجدول في إعراب القرآن، الناشر: دار الرشيد مؤسسة الإيمان - دمشق، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ 347/16
- (42) سورة طه الآية: 15
- (43) سورة طه الآية: 69
- (44) سورة طه الآية: 72
- (45) أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ، (3/ 35)
- (46) سورة طه الآية: 73
- (47) النحاس، إعراب القرآن، مرجع سابق، (3/ 35)
- (48) سورة طه الآية: 96

- (49) أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : 616هـ)، التبيان في إعراب القرآن، المحقق : علي محمد البجاوي الناشر : عيسى البايع الحلبي وشركاه، (2 / 902)
- (50) سورة طه الآية: 133
- (51) العكبري، لتبيان في إعراب القرآن ، مرجع سابق، (2 / 909)
- (52) 52 - سورة طه الآية: 17
- (53) 53 - أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلبي (المتوفى: 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (8 / 23)
- (54) سورة طه الآية: 51
- (55) أحمد عبدالرحيم، الجدول في إعراب القرآن ، مرجع سابق، (16 / 376)
- (56) سورة طه الآية: 83
- (57) أحمد عبدالرحيم، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، (16 / 404)
- (58) سورة طه الآية: 93
- (59) المجتبي من مشكل إعراب القرآن (2 / 701)
- (60) سورة طه الآية: 95
- (61) أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، لمجتبي من مشكل إعراب القرآن، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة عام النشر: 1426 هـ (2 / 702)
- (62) سورة طه الآية: 2
- (63) أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن، الناشر: دار المنير ودار الفارابي - دمشق، الطبعة: الأولى، 1425 هـ (2 / 254)
- (64) سورة طه الآية: 79
- (65) الدعاس، إعراب القرآن مرجع سابق (2 / 267)
- (66) سورة طه الآية: 90
- (67) أحمد عبد الرحيم، الجدول في إعراب القرآن ، مرجع سابق، (16 / 410)
- (68) الخراط، المجتبي من مشكل إعراب القرآن ، مرجع سابق، (2 / 703)

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم

- (1) أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، لمجتبى من مشكل إعراب القرآن، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة عام النشر: 1426 هـ.
- (2) ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م.
- (3) أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: 616هـ)، التبيان في إعراب القرآن، المحقق: علي محمد الجاوي الناشر: عيسى البايي الحلبي وشركاه.
- (4) أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
- (5) أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى.
- (6) أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، إعراب القرآن، الناشر: دار المنير ودار الفارابي - دمشق، الطبعة: الأولى، 1425 هـ.
- (7) خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، بشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بضمون التوضيح في النحو، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1421 هـ - 2000 م.
- (8) الروماني، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: 384هـ)، منازل الحروف، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: دار الفكر - عمان.
- (9) عبد الغني بن علي الدقر (المتوفى: 1423هـ)، معجم القواعد العربية.
- (10) محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، ألفية ابن مالك، الناشر: دار التعاون (د/ت).
- (11) محمود بن عبد الرحيم الصافي، الجدول في إعراب القرآن، الناشر: دار الرشيد مؤسسة الإيمان - دمشق، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ.